

النتيجة العامة لميزانية

السنة المالية 2021

تطبيقاً لمقتضيات المادة 203 من القانون التنظيمي 113-14 المتعلق بالجماعات و كذا القانون 2.17.451 المتعلق بنظام المحاسبة العمومية للجماعات المحلية و مؤسسات التعاون بين الجماعات فقد تم حصر العمليات المحاسبية المتعلقة بتنفيذ ميزانية السنة المالية 2021 أي المبلغ النهائي للمداخيل المقبوضة و النفقات المأمور بصرفها إلى غاية 31 دجنبر 2021 حيث تم حصر النتيجة العامة للميزانية .

و عليه فقد تم تشخيص وضعية المداخيل المحققة و الباقي استخلاصه و كذا النفقات الملتزم بها و المؤداة خلال السنة المالية 2021

المداخيل المحققة و الباقي استخلاصه

من خلال تشخيص وضعية المداخيل المحققة و بعد حصر اللانحة النهائية لمستحقات الباقي استخلاصه إلى غاية 2021/12/31 تبين من خلال دراستها و جرد محتوياتها حسب فصول الميزانية ما يلي :

مجموع التحويلات : 381.386.303,11 درهم .

مجموع المداخيل المحققة : 195.722.993,74 درهم .

مجموع الباقي استخلاصه : 185.663.309,37 درهم موزع على الشكل التالي :

الرسوم المحولة : 140.812.213,64 درهم .

الرسوم الذاتية : 44.851.095,73 درهم .

و لعل هذه الوضعية جاءت نتيجة بعض الصعوبات والمشاكل التي تعرقل عملية التحصيل على جميع المستويات سواء تعلق الأمر بالضرائب المحولة أو الرسوم الذاتية.

أ- الضرائب المحولة :

إن مبلغ الباقي استخلاصه المحدد في 185.663.309,37 درهم، ناتج بالخصوص عن تراكمات سابقة يمكن تشخيصها من طرف المصالح المالية التابعة للخرينة الإقليمية حيث يشكل الباقي استخلاصه بالنسبة للرسوم المدبرة من طرفها 140.812.213,64 درهم تشكل نسبة 75 % من مجموع الباقي استخلاصه.

ب- الرسوم المحلية :

إن مبلغ الباقي استخلاصه المتعلق بالرسوم المحلية المحدد في 44.851.095,73 درهم، ناتج عن طبيعة بعض الرسوم التي استعصى استخلاصها.
و بناء على المعطيات المتوفرة يتضح أن الباقي استخلاصه في تصاعد مستمر سنة بعد أخرى و يتبين ذلك من خلال نسبة الباقي استخلاصه المتعلق بالسنوات الأخيرة : 2019 - 2020 و 2021 المضمنة بالجدول التالي:

الموضوع	سنة 2019	سنة 2020	سنة 2021
مجموع التحملات	298.025.101,12	351.553.400,30	381.386.303,11
المداخيل المحققة	160.036.848,58	182.539.159,13	195.722.993,74
الباقى استخلاصه	137.988.252,53	169.014.241,17	185.663.309,37

و لعل أسباب هذه الوضعية راجع بالأساس إلى تراكمات سابقة إضافة إلى الأسباب السالفة الذكر أعلاه وكذا خصوصية المرحلة (تأثيرات جائحة كورونا) حيث أن القاعدة الكبرى من الملزمين تأثرت بالأزمة و التدابير الاحترازية المتخذة (الإغلاق و تقييد الحركة) الشيء الذي أثر سلبا على مواردهم المالية مما حال دون التزامهم بواجباتهم المالية تجاه الجماعة.

وتجدر الإشارة إلى أنه رغم الجهود المبذولة من طرف مختلف المتدخلين في تدبير جبايات جماعة بني ملال من مصالح جماعية و مختلف المصالح المالية الخارجية فإن نسبة الباقي استخلاصه ظلت مرتفعة و ذلك راجع بالأساس لتعدد استخلاص التراكمات السابقة في ظل جائحة كورونا.

المصاريف

تنفيذا لميزانية السنة المالية 2021 بجزأها (التسيير و التجهيز) و بعد عملية حصر الحسابات إلى غاية 31 دجنبر من نفس السنة يمكن تصنيف المحور الخاص بالمصاريف على الشكل التالي :

* مصاريف التسيير (الجزء الأول)

- الاعتمادات المفتوحة بالميزانية 2021 : 160.064.000,00 درهم
 - الاعتمادات المرحلة عن 2020 : 23.702.455,46 درهم
 - الاعتمادات المفتوحة برخص : 14.467.590,00 درهم
 - الاعتمادات النهائية : 198.234.045,46 درهم
 - الاعتمادات الملتمزم بها : 170.614.214,19 درهم
 - المصاريف المؤداة خلال السنة : 139.158.153,89 درهم
- انطلاقا من هذه المعطيات و بعد القيام بدراسة تحليلية يتضح أن المصاريف الإجبارية تمثل نسبة عالية من مجموع مصاريف السنة المالية 2021 و هي على الشكل التالي:

- مصاريف الإدارة العامة : 1.093.216,31 درهم أي بنسبة 0.79 %
- المصاريف المتعلقة بالموظفين : 61.314.652,64 درهم أي بنسبة 44.06 %
- مصاريف الأنشطة المالية المتعلقة بتسديد الديون و الأحكام : 10.867.895,78 درهم أي بنسبة 7.81 %
- مجال الشؤون الاجتماعية : 309.425,18 درهم أي بنسبة 0.22 %
- المصاريف المتعلقة بالشؤون التقنية: 20.577.330,96 درهم أي بنسبة 14.79 %
- مصاريف متعلقة بالمساعدات الرياضية : 2.549.500,00 درهم أي بنسبة 1.83 %
- المصاريف المتعلقة بالعلاجات الأساسية و المحافظة على الصحة : 207.821,63 درهم أي بنسبة 0.15 %
- المصاريف المتعلقة بالشؤون الثقافية : 19.677,60 درهم أي بنسبة 0.01 %
- الأنشطة الدينية : 79.199,16 درهم أي بنسبة 0.06 %
- الأنشطة المتعلقة بوسائل التسيير الأخرى : 2.946.882,22 درهم أي بنسبة 2.12 %
- مجال الدعم (الأحكام – قطاع النظافة – تهيئة المطرح و راميد): 39.192.552,41 درهم أي بنسبة 28.16 %

